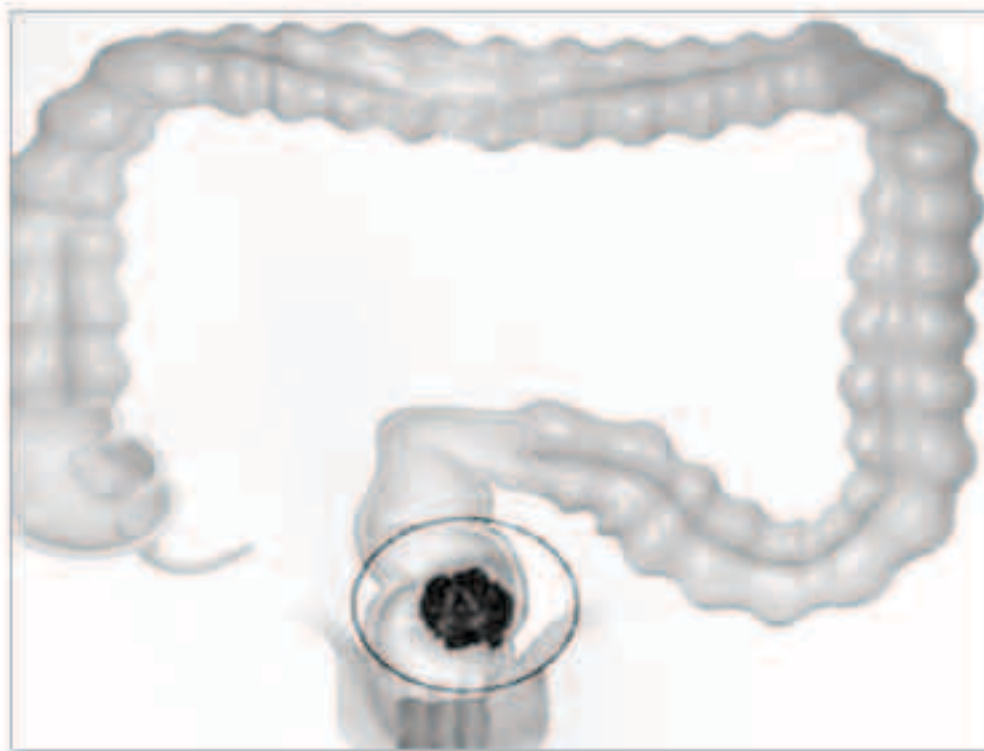




دراسة: معدلات سرطان القولون والمستقيم تتزايد بين الشباب في أمريكا



«رويتزر»: قال باحثون أمريكيون إن معدلات الإصابة بسرطان القولون وسرطان المستقيم بين البالغين الأصغر سناً تتزايد في الولايات المتحدة مما يشير إلى الحاجة إلى فحص المبكر.

ووجدوا أن احتمال إصابة مواليد التسعينيات بسرطان القولون يبلغ نحو ضعف احتمال الإصابة بين من ولدوا في منتصف القرن الماضي.

واستنتج فريق الباحثين أن الاتجاه أسوأ بالنسبة للإصابة بسرطان المستقيم حيث اتضح أن احتمال الإصابة بين البالغين الأصغر سناً أعلى بأربعة أمثاله بين البالغين الأكبر عمراً.

وقالت ريبليكا سيجل من الجمعية الأمريكية لسرطان الثدي قائلة فريق البحث «الملف هو أن تكون هذه المخاطر المتزايدة مؤشراً على المخاطر في المستقبل».

وهذه أحدث دراسة تشير إلى زيادة مطردة في التشخيصات الجديدة بالإصابة بسرطان القولون والمستقيم بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن خمسين عاماً.

وساعد تحسين الفحص على تظليل حالات تشخيص الإصابة بنوع السرطان بين من هم في سن الخمسين أو أكبر لكن لا يوصى بالفحص المنتظم لمن هم

دون الخمسين.

وكتب فريق البحث في مجلة المعهد القومي للسرطان أن الباحثين المشاركين في الدراسة الأحدث راجعوا بيانات 40 عاماً تخص 490305 حالات مصابة بالسرطان. ووجدوا أن احتمالات الإصابة بسرطان

القولون والمستقيم بين من هم في العشرينيات من العمر تراجعت بين أواخر العقد الأول من القرن التاسع عشر وأربعينيات القرن العشرين عندما بلغت أدنى مستوى لها ثم بدأت في التزايد. ورصد الباحثون ارتفاع معدلات الحالات التي جرى تشخيص إصابتها

بسرطان القولون والمستقيم بين هؤلاء البالغين بصورة مثيرة لتقفز إلى 2.8 حالة لكل 100 ألف شخص في 2013 من 0.7 حالة لكل 100 ألف شخص في 1980. وقال فريق الدراسة إن هذه الزيادات كانت تحدث بينما كانت معدلات الإصابة بهذين النوعين من السرطان تتراجع بين البالغين الأكبر سناً الأمر الذي يرجع الجزء الأكبر منه إلى تحسن فحص الإصابة بالسرطان.

ولم تستكشف الدراسة لماذا تتزايد معدلات الإصابة بالسرطان بين البالغين الأصغر سناً لكن سجلت أن ذلك قد يكون مرتبطاً بالتغيرات في مستويات النشاط البدني والنظام الغذائي.

وقالت سيجل إن الجمعية الأمريكية للسرطان تعد تقيماً للدلائل التي تدعم توصياتها بفحص الإصابة بسرطان القولون والمستقيم وترصد ما إذا كان الفحص في عمر أصغر له ما يبرره.

وسرطان القولون والمستقيم من أكثر أنواع السرطانات شيوعاً في الولايات المتحدة. وتقدر الجمعية الأمريكية للسرطان أنه سيجري هذا العام تشخيص 95520 حالة إصابة بسرطان القولون و39910 حالات إصابة بسرطان المستقيم في البلاد.

ورغم كل التطورات التي وصلت إليها البشرية، إلا أنها ما زالت عاجزة عن احتواء انتشار الأمراض المعدية والأوبئة.

مثال على ذلك مرض الإيبولا، الذي قتل 11 ألف شخص، وفيرس زيكا الذي ترك آلاف الأطفال المشوهين مع مخاوف عالمية من تحولهم إلى وباء. ولكن بعيداً عن النظرة التشاؤمية، هناك جهود عالمية تبذل من أجل احتواء ظهور هذه الفيروسات طوال الوقت. من هذه الجهود ما توصل إليه عالمان أميركيان: «أداة الوراثة الذكية».

تعمل هذه الأداة على تحديد انتشار الفيروسات

في شتى أنحاء العالم في الوقت المباشر، عبر تخطي المعلومات الطبية حدود الجغرافيا، حاصلة على جائزة من هيئة «Open Science Prize» العالمية.

وسيحصل العالمان خلف الفكرة (ريشارد نهر وتريغور بدفورد) على 225 ألف دولار لجعل الأداة متاحة للجميع في سبيل رصد جميع الفيروسات وليس فقط الإيبولا وزيكا.

وتعتبر الفيروسات تهديداً مخيفاً نظراً لقدرتها على التحول واكتساب قوى جديدة أكثر من أي عوامل مرضية أخرية، فالحمض النووي لها بغير باستقرار



ليتمكن مثلاً من أن يصيب البشر يتحول بسيط، إذا ما تم انتقاله من الحيوانات على سبيل المثال.

ويسمى العالمان في المرحلة الأولى رصد مرض (MERS) أو «مرض التهاب الرئوي الشرق الأوسط» و «نوروفيروس»، وحتى باكتيريا نيوبلبي فلزية بيتا لاكتاماز I (NDM-1).

ويسلم القيصون على الجائزة أن تشكل أموالها دعماً مالياً يساعد العالمان على تشريحها على أمل أن يحصلوا على تمويل من مصادر متخصصة أخرى في المستقبل لتصبح متاحة في خدمة سكان هذا العالم.

«الصحة العالمية»: 4 % من البشر يعانون الاكتئاب



الفقر والبطالة والحروب الأهلية والصراعات يكونون فعلياً أكثر عرضة لمخاطر اضطرابات القلق وأيضاً الاكتئاب، كما أن الضغوط على شباب اليوم ربما لم يسبق لها مثيل في جيل آخر.

وأضاف أن «الاكتئاب شائع أيضاً لدى النساء الحوامل أو اللاتي وضعن حملهن حديثاً، وحوالي 15 في المائة من النساء سيعانين ليس فقط من انخفاض الروح المعنوية، وإنما حالة يمكن تشخيصها على أنها اكتئاب. عندما تتوقف عن العمل، أو تفقد شريك الحياة فإنها تصبح أكثر وهناً، وتصبح أكثر عرضة للأمراض الجسدية، كما تكون اضطرابات مثل الاكتئاب أكثر شيوعاً».

الدخل. ورصد التقرير 3 فئات عمرية أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب هي الشباب والنساء الحوامل أو بعد الولادة وكبار السن، مشيراً إلى أن الضغوط الاقتصادية للاكتئاب تتجاوز مليار دولار سنوياً، نتيجة الإنتاجية المفقودة بسبب الخمول أو غياب الحيوية الذي يؤدي إلى عدم القدرة على أداء الوظائف أو التكيف مع الحياة اليومية.

وقال الدكتور دان تشيشولم، من إدارة الصحة العقلية بالمنظمة، إن الاكتئاب هو أكبر سبب منفرد للقضاء سنوات من العجز عن العمل، وبالتالي فهو أكبر سبب للعجز عن العمل في عالمنا اليوم. في كثير من البلدان فإن من يعانون

قالته منظمة الصحة العالمية، إن أكثر من 4 في المائة من سكان العالم يعانون الاكتئاب، وأن 80 في المائة من حالات الاكتئاب والأعراض العقلية تقع في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

وكشفت المنظمة الأممية، أن 322 مليون شخص عانوا من اضطرابات مرتبطة بالاكتئاب في عام 2015 بزيادة 18.4 في المائة في 10 سنوات، وأن 250 مليون شخص حول العالم يعانون من اضطرابات القلق بما ذلك الرهاب والتهبات والوسواس القهري واضطرابات ما بعد الصدمة. كما يعيش نحو 80 في المائة من أولئك الذين أصيبوا بأمراض عقلية في دول منخفضة أو متوسطة

2400 شخص متوسط أعمارهم 72 سنة شتوا عن الساعات التي ينامونها كل ليلة، وأخضعوا للتحليل فترة اثمان عشر سنوات. وأظهرت النتائج أن احتمالات الإصابة بكل أشكال الخرف ومرض الزهايمر تحديداً تزيد مرتين بين الذين كانوا ينامون أكثر من سبع ساعات في الليل.

وقالت الدكتورة روزا سانتشو من مؤسسة أبحاث الزهايمر في بريطانيا إن نمط النوم غير الطبيعية شائعة بين المصابين بالخرف ولكن الدراسة الجديدة تستدعي أيضاً أخرى بلغت الانتهاء إلى أن حدوث تغيرات في ساعات النوم قد يسبق ظهور أعراض المرض المعهودة مثل فقدان الذاكرة بفترة طويلة، وأضافت سانتشو أن معرفة المزيد عن علاقة النوم لساعات طويلة بالخرف يمكن أن تساعد الأطباء على تحديد المعرضين لمخاطر الإصابة بهذه الحالة.

وكانت دراسة أخرى أظهرت أن الاستمرار في الكلام والانتقال من موضوع إلى آخر لاصلة به قد تكون مؤشراً إلى درجة معتدلة من الإعاقة المعرفية التي يمكن أن تؤدي إلى مرض الزهايمر.



رئيس فريق الباحثين أن الأشخاص الذين ينامون ساعات طويلة قد يحتاجون إلى تقييم ومراقبة تحسباً لوجود مشاكل في التفكير والذاكرة. وشملت الدراسة عينة مؤلفة من

إيجاد علاج له ولكن بالإمكان إبطاءه ومساعدة المريض على التعاطي مع حالته إذا عرف الأطباء أنه معرض للإصابة به. وتكثف صحيفة الديلي تلغراف عن الدكتور مانجو ياسي

إصابتهم بمرض الزهايمر ست مرات بالمقارنة مع الآخرين في مؤشر إلى أن ارتفاع مستوى التعليم يمارس تأثيراً قوياً.

ويتعذر حالياً وقف الخرف أو

تبدو فرصة النوم حتى ساعة متأخرة من الصباح ترفاً لا يتحقق إلا بعد التقاعد. ولكن دراسة جديدة حذرت من أن ذلك قد يكون ناقوس إنذار ينبه إلى زحف مرض الزهايمر.

اكتشف علماء درسوا عينة من الذين تزيد أعمارهم على الستين أن احتمالات الإصابة بمرض الزهايمر تزيد مرتين بين الذين ينامون أكثر من سبع ساعات كل ليلة بالمقارنة مع الآخرين الذين ينامون ساعات أقل. ويقر الخبراء أن زهاء 7 في المائة من الأشخاص فوق سن الخامسة والستين يصابون بمرض الزهايمر أو شكل آخر من أشكال الخرف وأن خطر الإصابة يتضاعف كل خمس سنوات تُضاف إلى هذا العمر.

ولكن الباحثين أوضحوا أن من المستبعد أن أن يتمكن كبار السن من تقليل الخطر بالاستيقاظ مبكراً لأن عدم القدرة على النهوض من الفراش قد تكون من أعراض المرض وليست من أسبابه.

كما وجد فريق الباحثين في جامعة بوسطن الأمريكية أن أفراد العينة الذين يقل مستوى تعليمهم عن المرحلة الثانوية وينامون أكثر من سبع ساعات في الليل زاد خطر

نوم المسنين ساعات طويلة ينذر بـ «الزهايمر»